السابع والتسعين وماتين فراجعه **فان قلت** فلم ذا يحرم علينا التسمي
بنظير اسما الله تعالى كنافع ونور ووكيل ونحو ذلك فالجواب كما قاله الشيخ في
الباب الثالث والاربعين نعم يحرم ذلك ويجب علينا شرعا وعقلا اجتناب
ذلك وان اطلقنا اسما منها على احد فاذكره مع كونه اهلين عن تعقله
بالله تعالى كما اذا قلنا فلان مؤمن فان مرادنا به كونه مصدقا بما وعد الله به
واوعد وليس مرادنا المعنى المتعلق باسم الله تعالى المؤمن ولما تسمية
الحق تعالى عبده محمدا صلى الله عليه وسلم رؤفا رحيما فانما يذكر وذلك على سبيل التلاوة
والحكاية للام الله تعالى فتسميه صلى الله عليه وسلم باسما الله تعالى به ولا حرج
لان صاحب الاسم هو الذي خلع عليه ذلك الاسم مع اعتقادنا انه صلى الله عليه وسلم
في نفسه مع ربه عبد ذليل خاشع اواه منيب انتهى **فان قلت** فهل في اسما
الله تعالى افضل ومفضول وان عمها كلها العطية والجلال امر كلها متساوية **فالجواب**
كما قاله الشيخ في الباب الحادي والسبعين وثلاثمايه ان اسما الله تعالى في نفس الامر
يرجوعها كلها الى ذات واحد وان وقع تفاضل فانما ذلك لامر خارج فان الاسم
نسب واضافات وفيها ايمة وفيها سدنة وفيها ما يحتاج اليها الممكنات احتياطا
كليا ومنها ما لا يحتاج اليها الممكنات ذلك لاحتياج الكل بالنظر للاحوال الخاصة
عدة فالذي يحتاج اليه الممكن احتياجا حاضرو يا الاسم الحي العالم المؤيد
العامل وهذه الاخير في النظر العقلي هو القادر فهذه اربعة يطلبها
الممكن بذاته وما بقي من الاسما فكالسدنة لهذه الاسما تلي هذه الاربعة
في ظهور الرتبة الاتم المدبر والمفصل ثم الجواد ثم المقسط فعن هذه الاسما
كان تعالم الغيب والشهادة والدنيا والاخرة والبلاء والعافية والجنة والنار
انتهى وكان سيدي علي بن وفا رضي الله عنه يذهب الى التفاضل في الاسما
ويقول في قوله تعالى وكلمة الله هي العليا هو الاسم الله فانه اعلى مرتبة
من هذه الاسما ولذا لكد تقدم في الاسما في نحو قوله الله لا اله الا هو الحي القيوم
على ما ذكرها يعطف عليه من الاسما واجمع المحققون على انه الاسم الجامع
لحقايق الاسما كلها قال ونظير ذلك ايضا ولذكر الله اكبر اي ولذكر الاسم
الله اكبر من ذكر سايرالاسما وقال الشيخ محيي الدين نحو ذلك ايضا بالنظر

بالنظر للاستعاذة من الشيطان فقال انما خص الامر بالاستعاذة بالاسم
الجامع فكل طريق جانا منها لحد الاسم الله ما تعاله من الوصول الينا بخلاف
الاسما الفروع انتهى وقال ايضا في الباب الثاني والثمانين في قوله تعالى
فعزوا الى الله انما جا بالاسم الجامع الذي هو الله لان في عرف الطبع الاستناد
الى الكثرة قال صلى الله عليه وسلم يد الله مع الجماعة فالتفرق يحصل الامان
باستنادها الى الكثرة والله تعالى مجموع اسما الخير ومن حقق معرفة الاسما
الالهيه وجد اسما الاخذ والانتقام قليلة واسما الرحمة كثيرة في سياق الاسم
الله انتهى فتامل هذا المبحث وحرره والله يتولى هداك خاتمة
فان قلت هل يصح لاحد الانس بالله تعالى كما يصح الانس بغيره من الاسما **فالجواب**
كما قاله الشيخ في الباب الاربعين وماتين ان الانس بالذات لا يصح لاحد عند جميع
المحققين لانتفا المجانسة بل نقول انه لا يصح الانس باسم من اسما الله تعالى ابدا
انما حقيقة الانس ترجع الى ما يصل اليه العبد من تقربات الحق تعالى ونور
الايمان لا غير ومن قال انه انس بعين ذات الحق تعالى فقد غلط انتهى والله
اعلم **فان قلت** فهل الرحمن والرحيم اسمان كما هو مشهور ام هما اسم واحد مركب
كبعلبك ورام هرمز **فالجواب** كما قاله الشيخ محيي الدين في باب الاسراء ان الذي
اعطاه الكشف فيهما اسم واحد كما ذكره في السؤال انتهى وقال في الباب الثاني
والتسعين ومايه وقد بلغنا ان الكفار كانوا يعرفونه مركبا فلما افردوا انكروه
ولم يعرفوه انتهى **فان قلت** فهل كل اسم الهي يجمع حقايق جميع الاسما الالهيه
ام كل اسم لا يتعدى حقيقته **فالجواب** كما قاله الشيخ في الباب الرابع بن التوجهات
ان كل اسم الهي يجمع حقايق الاسما ويحتوي عليها مع وجود التمييز بين حقايق الاسما
في الشهود قال وهذا مقام اطلعني الله عليه ولم ار له ذايقا من اهل عصري انتهى
فان قلت فهل يصح لاحد من الخلق التخلق بالقيوميه الذي هو السهر الدايم
ليلا ونهارا **فالجواب** كما قاله الشيخ محيي الدين في الباب الثامن والتسعين انه
لا يصح التخلق به كما في الاسما الالهيه التي لا يصح التخلق بها لاحد من الخلق
بلا فرق وليس ذلك بن خصايص الحق كما قاله شيخنا عبد الله بن حجازي قال
والحق ما قلناه من وقوع التخلق به انتهى **فان قلت** فهل يصح لاحد التخلق باسم
الهويه والاحديه والغنا عن العالمين فالجواب كما قال الشيخ محيي الدين لا يصح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)